

شرح قواعد بن رجب للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

وش المأمور الثوب المباح ما عنده شيء وإذا قلنا العلة ارتكاب النهي فهذا الرجل قد ارتكب النهي في الصلة بثوب الحبيب واضح
اتضح لك الان هذا التعليم يقال هل ان نقول - 00:00:01

ان العلة هو انك ارتكبت محurma او تركت مأمورا ان قلنا تركت مأمورا فانها تصح الصلة في هذا الثوب اذا لم يوجد ما اذا لم يوجد
ثوب مأمور به واذا قلنا العلة ارتكاب النهي - 00:00:24

فانت انقذت سواء وجدت او لم تجد فلا تصح هذا بناء على يقول مؤلف وان علمنا بترك ما هو صحت لانه غير واجد لسترة يؤمر بها
المذهب حطوا بالكم المذهب فيه المغصوب - 00:00:41

اذا لم يجد الله ثوبا مغصوبا يقولون انه لا يصلني به لا يصلني لان لارتكاب النهي هذا الان من هي عن لبسه؟ انت منهي عن
لبسه لا تلبس - 00:01:00

وهذا المال لغيرك لا تستعمله فما كنت ممنوعا منه شرعا فانه يكون كالممنوع منه حسا ولا لأن؟ هذا لو لم يكن موجودا الثوب
المعروف انك تصلي عريانا لكن لو قال قائل اذا كنت اعلم ان صاحب الثوب - 00:01:15

اذا كنت في هذه الحال ما عندي ثوب وانا بصلني اعلم انه يسمح يقولون نعم نقول لا بأس اذا علمت ان هذا الرجل رجل كريم فاذا
علم انه ليس عندك ثوب - 00:01:40

فيه فسيسمح فلا حرج نعم من لم يجد الا ثوب حرير فتصح صلاته فيه بغير خلاف على اصح الطريقين لاباح هذه الحالة. نعم اذا
لم يجد الا توبة حرير - 00:01:57

او ثوبا او ثوبا في صورة او ما اشبه ذلك مما حرم لحق الله كانه يصلني فيه ولا اعادة لان المحرم لحق الله اذا اضطرت اليه تكون فانه
يجوز ببابا - 00:02:17

هذه المسألة وان كانت المسألة فقهية لكن لفائتها نذكرها رجل ليس عنده الا ثوب نجس واخر ليس عنده الا ثوب مغصوب وثالث
ليس عنده الا ثوب حليب فجاءوا يسألوننا وش تقولون - 00:02:36

رجل ما عنده الا ثوب نجس واخر ما عنده الا ثوب حرير والثالث ما عنده الا ثوب مغصوب قال وش وش نسوبي اما الذي عنده ثوب
نجس فنقول صلي فيه - 00:02:59

واعد الصلاة اذا وجدت ثوبا طاهرا هذا المذهب صلي فيه لزوم لازم تصلي فيه واذا وجدت ثوبا طاهرا يجب ان تعيد الصلاة فنفرض
عليه كم من صلاة صلاته واما من لم يجد الا ثوبا مغصوب ثوبا مغصوبا - 00:03:15

فنقول طلعوا ريانا تنصلify في الثوب المغصوب لان هذا ليس لك فوجوده كالعدم واما من وجد ثوب حرير فنقول له صلي فيه ولا ولا
حرج لان هذا محرم لحق الله - 00:03:40

وانت في هذا الحال قد اتيت لك ان تلبسه واضح؟ هذا ما يعيده لا يريد هذا هو المذهب ولكن المسألة الاولى اذا لم يجد الا ثوبا نجسا
الصحيح انه يصلني فيه - 00:04:01

ولا اعادته عليه لانه مأمور بستر العورة ومأمور بازالة النجاسة عن الثوب فستر العورة قادر عليه وازالة النجاسة عن الثوب عاجز عنه
فيكون هنا قد فعل ما كلف به فصلاته صحيحة على قول الراجح - 00:04:16

الموثق المقصوب لا يصلني فيه الا اذا علمنا ان صاحبه يسمح بذلك رحمة الله تعالى ومنها الصلاة الصلاة في البخل المقصود ومنها

الصلوة في البقعة المغصوبة وفيها الخلاف وللبيطلان مأخذان ايضا - 39:04:00

فيها الخلاف ما هو الخلاف هل تصح او لا تستطيع شفناه نعم احدهما ان البقع شرط للصلوة ولهذا لا تصح الصلاة في الارجواحة ولا على بساط في الهواء هذا مشكلة - 00:05:03

معناها في الطيارة ما تصح والثاني ان حركات المصلي وسكناته في الدار المقصوبة هو نفس المحرم فالتحريم عائد الى نفس الصلاة وان كان وان كان غير مختص بها فهو كاخراج فهو كاخراج الزكاة والعدى من المال - 00:05:21
والهدي من المال المغصوب وللرابع ظاهر كلام المؤلف ولهذا لا تصح الصلاة الارجوحة ولا على بساط المساواة ظاهره ان هذه قضية مسلمة ولا نزاع فيه تأمل ارجوحك فواضح ان الصلاة لا تصح فيها لعدم الاستقرار - 00:05:46

تعرفون ارجوحة ها الارجوحة يعني لها صفات متعددة لكنها غير مستقرة يعني يمكن اذا تناقلت عليها نزلت واذا تحففت فهي غير مستقرة لذلك ما تصح الصلاة عليها لعدم الاستقرار والسجود لا بد فيه من استقرار - 00:06:08

واما البساط في الهواء ففي عهد المؤلف لا شك انه مو مستقر فيما يظهر يعني تحط البساط تجي الريح وتشيله نعم هذا ما هو بمستقل ما في شك لانه ما دامت الريح عاصفة يمكن تشرك انت وياه - 00:06:40

لكن اذا هدأت الوعد الارض تسقط اما بساط اه سليمان عليه الصلاة والسلام فهذا من ايات الله لكن في الطائرات ما ينطبق
على هذا الطائرات لا تتنطبق على هذا - 00:07:02

لأن الطائرة الان مستقرة تماماً كانك على الارض فالصلة على الطائرة الصحيحة ولا تدخل في كلام المؤلف لأن المؤلف رحمة الله انما يتكلم عن امر كان في وقته وهو غير مستقر - **00:07:16**

ها نديرو وش اسمه يا رب. محرم لكنه لا يقتصر يعني مثلا الانسان يصلي في المكان المغصوب نفس الحركات هذي حرام عليه ان يتحرك وهو في هذا المكان. لانه لا حق له في ذلك - 00:07:35

مع ان هذا ما يختص بالصلوة اذ ان حتى لو تأتي وتضجع في المكان المغصوب صار ذلك حرام عليك اي نعم والتحريم عائد الى نفس الصلاة وان كان غير مختص بها فهو كاخرج الزكاة والهدى من المال المقصود - 00:07:59

هذا ايضا فيه خلاف اخراج الزكاة والهدي من المال المنصوب منهم من يقول انه صحيح ومنهم من يقول انه ليس بصحيح بخلاف ما
لو اصبت شاة واهديتها فهذا حرام لان التحرير وقع في عينها - 00:08:17

نعم. وللرابع امثلة منها الوضوء من الاناء المحرم ومن الوضوء الوضوء. نعم الوضوء من الاناء المحرم. طيب هذا حرام لكن لا يعود الى ذات العبادة ولا الى شرطها يعني الانسان يتوضأ من - 00:08:38

بناء فضة على القول بان استعمال الاناء حتى في غير الاكل والشرب حرام نقول الوضوء صحيح والفعل محرم لماذا كان الوضوء
صحيحاً لأن هذا التحرير لا يعود الى ذات العبادة - ٠٠:٠٩:٠٢

ولا الى شرطها فشرطها الوضوء بالماء حتى لو وجدت الماء على الارض توضأ منه فالاناء ليس بشرط نعم طيب ومنها نعم. ومنها صلاة من عليه عمامة غصب عمامة صلاة من عليه عمامة غصب او حرير او في يده خاتم ذهب - 00:20:09

وفي ذلك كله وجهان و اختيار ابى بكر عدم الصحة والصحيح عندك مختاره ولا اختها نعم وش عندكم انتم معي طيب هذى ايضا الصحيح الصحة لان هذا التحرير لا يعود الى ذات العبادة ولا الى شرطها - 00:09:47

الانسان مثل عليه عمامة مغصوبة يصلى في عمامة مغصوبة تلبسه بهذه المغصوبة حرام قل لنا طيب صلاته صحيحة لأن العمامة ما هي شرط في الصلاة يجوز للانسان ان يصلى ورأسه مكشوفة - 00:10:11

ويجوز ان يصلى ورأسه مستوره بغير العمامة فليست العمامة شرطا للصلوة ولهذا نقول ان الصلاة الان تصح مع تحريم المضي في هذه في ليس هذه العبادة وكذلك ما في يده خاتم ذهب - 00:10:35

الفئة الحرام والصلوة صحيحة لأن التعليم هنا لا يعود لا للصلوة ولا بشرط الصلاة يعني ما قيل ما قيل لنا لا تصلووا بخاتمية ذهب تلقي
لنا لا تلبسو الذهب اي نعم - 00:10:54

نعم واجعل عليهم الصحة لانه مطالب بازالة هذا الشيء. فهو الان متلبس بزمن محرم نعم الثوب الذي فيه تصاوير لا ثوب اللي فيه
اللي فيه لا اللي فيه التصوير الثوب اللي فيه تصاوير ما تصح الصلاة به - [00:11:21](#)

لان التحرير يعود الى شرط العبادة وهو ذا الثوب لو كانت هذه الصورة ايه ايه نعم تشرح الصراط لكن مع تحريم اللبس واما من عليه
ثوبان احدهما غصب فقيل هو مفرد على هذين الوجهين - [00:11:41](#)

وقيل بل هو كمن ليس عليه سوى الثوب المغصوب. لان المباح لم يتعين للستر بل بل الستر حصل بواحد غير معين لان الموضوع لان
المباح لم يتعين للستر بل الستر حصل بواحد غير معين - [00:12:07](#)

تمنيت عليه سوى الثوب الموصول. الثوب الموصول لان جيت اغير ليتعين طيب هذه المسألة انتبهوا لها. اذا كان على الانسان ثوبان
احدهما محرم والثاني مباح فالمذهب ان الصلاة لا تصح - [00:12:34](#)

وعمل قال لي انا مباح لم يتعين لي الستر بل الستر حصل بواحد غير مؤيد انتبهتم واحد عليه ثياب ثوب حرير وثوب فطن ثوب
الحرير حرام وثوب القطن حلال فصل؟ لا - [00:13:05](#)

هل تصح صلاته ها المذهب لا لان النهي هنا يعود الى شرط العبادة وهو الستر فلا تصح الصلاة فاذا قال قائل الستر لم يختص به هذا
المحرم قلنا ولم يتعين في المباح - [00:13:27](#)

الستر لم يختص بهذا المحرم يعني الستر حصل بالثوب المباح المحرم اجابوا قالوا ولم يتعين المباح فالستر حاصل باحدهما فلا
تصح الصلاة وقال بعض اهل العلم بعض الاصحاب انها تصح في الصلاة - [00:13:56](#)

وذلك لان الستر لم يتعين بالمحرم وفصل بعضهم فقال ان كان الثوب المباشر للجسد هو المباح صحت الصلاة لان الستر حصل به
والاعلى وش يعتبر زائدا وفظله وان كان وان كان المباشر للبدن - [00:14:21](#)

وثوب محرم والصلاه لا تصح وهذا التفصيل جيد على انه ينظر اذا كان الذي يباشر الجسد هو الذي حصل به الستر. اذا كان هو
المباحث في الصلاه مباحه وحلال اوقات اقول فالصلاه صحيحة - [00:14:48](#)

وان كان هو الخارج وان كان الخارج هو مباح فالصلاه باطله نعم ها هذا هو اقرب نعم. واما الحج بالمال المنصوب وفي صحته
روايتان فقيل لان المال شرط لوجوبه وشرط الوجوب كشرط الصحة - [00:15:08](#)

شرط وشرط الوجوه كشرط الصحة ورجح ابن عقيل ورجح ابن عقيل الصحة وجعله من القسم الرابع ومنع كون المال شرطا
لوجوبه لانه يجب على القريب بغير مال وليس بشيء فانه شرط في حق البعيد خاصة - [00:15:34](#)

كما ان المحرم شرط في حق المرأة دون الرجل والله اعلم عندك ممارسة بشيء وعندك يا عبد الله طيب هذه المسألة ايضا اذا اذا حج
الانسان بمال موصوف فهل يصح حجه ام لا - [00:15:56](#)

فقال بعض العلماء انه لا يصح الحج لان المال شرط للوجوب فكان كشرط الصحة فيكون عائدا الى شرط العبادة وقيل ان الحج
صحيح مع الاثم لان المال ليس بشرط للوجوب - [00:16:23](#)

كما انه ليس بشرط للصحة والدليل على انه ليس بشرط الوجوب الدليل على ذلك ان القريب الذي في مكة يجب عليه الحج وان لم
يكن عنده مال لانه يتمكن منين - [00:16:44](#)

من الحج على قدميه ولكنك ان ابن رجب رحمه الله نظر في ذلك فقال وليس بشيء. فانه شرط شرط في حق البعيد خاصة كما ان
المحرم شرط للوجوب لكن في حق من - [00:17:04](#)

في حق المرأة فكان ابن رجب اعترض على ابن عقيل في هذا في هذا الفرق وقال انه شرط للوجوب ولا مانع من ان يكون شرطا
للوجوب في حق بعض الناس دون بعض - [00:17:23](#)

كما ان المحرم للمرأة الشرط للوجوب ومع ذلك طبعا المحرم شرط الوجوب ومع ذلك فهو شرط بالنساء دون الرجال ولكن الذي يظهر
لي ان الحجوب صحيح لكنه حرام لان الحج لا يعتمد على المال - [00:17:37](#)

وكما قال ابن عقيل قد يحج الانسان بدون مال قد يأتي حتى لو كان بعيدا قد يحج بدون مال يمكن ان يحج على قدميه مع الركب

وهذا وقع كثيرا في الازمان السابقة - [00:17:57](#)

يأتون ايضا من بلاد بعيدة للحج يأتون من الباكستان ويأتون من الهند على ارجله هنا - [00:18:14](#)